

علم من الدين

المعروف بمقدمة ابن الصلاح

للإمام الحافظ أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن المشهور بابن الصلاح

المتوفى سنة ٦٤٣

وشرحه

التقييد والإيضاح

لما اطلق واغلق من مقدمة ابن الصلاح

لشيخ الأسلام الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي

المتوفى سنة ٨٠٦

وتعليقات عليه في الذيل

لناشر الكتابين محمد راغب الطباخ الحلبي عنى عنه سماها

المصباح على مقدمة ابن الصلاح

الطبعة الأولى

سنة ١٣٥٠ هجرية وسنة ١٩٣١ ميلادية

طبعها وصححها محمد راغب الطباخ

مؤلف التاريخ الكبير (اعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء)

في مطبعته العلمية بحلب

حقوق الطبع محفوظة له

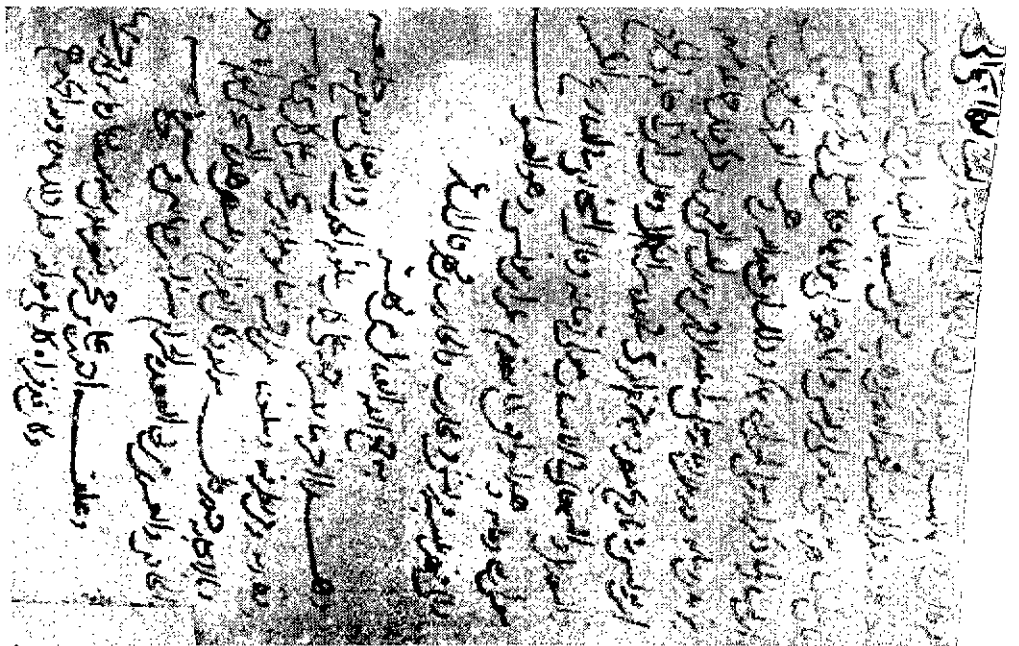
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الناشر

كتاب علوم الحديث المعروف بمقدمة ابن الصلاح وهو الأمام الحافظ ابو عمرو عثمان ابن عبد الرحمن الشهرزوري الشافعي المتوفي سنة ٦٤٣ من احسن ما ألف في هذا الفن المعروف بعلم مصطلح الحديث بل قال الشيخ برهان الدين الأيناسي كما في كشف الظنون ان كتابه هذا احسن تصنيف فيه وحصر ذلك في خمسة وستين نوطاً .
وقد اعتنى به العلماء في زمانه الى هذا الزمان . وبعد ان ذكر في الكشف من اختصره ومن نظمه قال « وشرحه الشيخ الأمام ابو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي المتوفي سنة ٨٠٦ ست وثمانمائة اوله الحمد لله الذي الهم لأيضاح ما لبهم الخ سماه [التقييد والأيضاح لما اطلق واغلق من كتاب ابن الصلاح] قال فان احسن ما صنف اهل الحديث في معرفة الاصطلاح كتاب علوم الحديث لأبن الصلاح جمع فيه غرر الفوائد فأوعى الا ان فيه غير موضع قد خولف فيه واما كن اخر تحتاج الى تقييد وتنبية فأردت ان اجمع نكتا عليه تقييد مطلقه وتفتح مغلقة وردا على ايراد ما اورد عليه وقد كان الشيخ علاء الدين مغلطاي اوقفني على شيء جمعه عليه سماه اصلاح ابن الصلاح وايضاً قد اختصر دجماعة وتعقبوه في مواضع منه فحيث كان الاعتراض عليه غير صحيح ولا مقبول ذكرته بصيغة اعتراض عليه وسميته [التقييد والأيضاح لما اطلق واغلق من كتاب ابن الصلاح] فذكره بالقول وفرغ من تبييضه يوم الاحد الحادي والعشرين من ذي القعدة سنة اثنين وثمانين وسبعمائة اهـ »

وقد كان السيدان احمد ناجي الجمالي ومحمد امين الخانجي طبعاً مقدمات ابن الصلاح في مصر سنة ١٣٢٦ على نسختين الأولى طبعت في احدى البلاد الهندية باعثناء العالم المحدث الشيخ عبد الحمي المسكنوي والثانية نسخة منقوطة قوبلت على المؤلف محفوظاً برواق الأتراك بمصر .

ومع هذا ففيها غلطات كثيرة غير ظاهرة وتصحيفات يصعب معرفة صوابها وقد من
الله على بتدريس هذا الكتاب في المدرسة الخسروية في مدينة حلب في سني ١٣٤٧
و ١٣٤٨ و ١٣٤٩ واسعدني الحظ بالعثور على نسخة من شرحه [التقييد والايضاح]
في مكتبة التكية الأخرافية بحلب هي بخط الحافظ الكبير الشيخ احمد بن حجر
العسقلاني حررها كما قال في الصحيفة الأخيرة بنفر عدن سنة ست وثمانماية وكان قد قرأه كله
على مؤلفه . فاستنسختها بخط يدي ولا تدل عما لا يقته من الصعوبة في استنساخها بالنظر
لسقامة خط الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى وزد على ذلك خلوه من الأعجام الاقليات .
وممن وصف خطه بذلك الفاضل الشيخ محمد زاهد الكوثري في تعليقاته على ذبول
تذكرة الحفاظ للذهبي التي نشرها السيد القدسي الدمشقي فقال في ترجمته [ص ٣٣٦]
كان سريع الكتابة الا انه كان ردي الخط ومع رداءة خطه ما كان يجري في كتاباته
على نمط واحد ومن ثمة تصعب معرفة خطه والممارسة على قراءته على ما اشار الى ذلك ابو
الحسن في المنهل الصافي وقد طالعا عدة كتب بخطه سوي خطوطه في الطبايق والساعات
فوجدنا ما يشير اليه ابو الحسن صوابا اه .



(آخر صحيفة من نسخة الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى)

و كنت عند الاستشكال ارجع الى المقدمة المطبوعة لأنه ينقل في اول كل مقولة
السطر والاسطر ثم يأخذ في الشرح والى التدريب للحافظ الجلال السيوطي وهو شرح
التقريب للأمام النووي وهو مطبوع في مصر والى غير ذلك من كتب هذا الفن .
ومع هذا كله فقد بقي هناك بعض كلمات تعسر علي قراءتها على الصواب فكنت اضع ثمة
نقطة على الهامش اشارة الى ذلك للرجوع اليها مرة اخرى .

و وجدت في هذه النسخة نصاً قدر ورقتين في اثناء النوع الثاني وهو معرفة الحسن
وقد تنبه لذلك بعض الفضلاء فأشار اليه على الهامش فتركت له موضعاً و كتبت للشاب
النجيب الفاضل السيد جميل العقاد الحلبي المجاور الآن في الأزهر في مصر فاستنسخ لي
هذا النقص عن نسخة في المكتبة السلطانية هي بخط يعقوب بن احمد بن عبد المنعم الأزهرى
الأطفيحي محررة سنة ٧٩٣ وفي آخرها اجازة من المؤلف لكتبتها .

وتاريخ الاجازة سنة ٧٩٩ اوراقها ١٠٧ مرة النسخة ٣٦ ن ع ٨٨٩ فأتمت النسخة .
وفي العام الماضي وهو عام ١٣٤٩ اتحفني شيخني بالأجازة علامة الديار المغربية وحافظ
العصر ذو التصانيف الكثيرة المفيدة الشيخ عبد الحمي الكتاني الفاسي حفظه الله تعالى
وادام به النفع بكتابه فهرس الفهارس والأثبت فرأيت في الجزء الثاني منه (ص
١٩٨) في ترجمة الحافظ العراقي ان عنده نسخة من شرحه على علوم الحديث لأبن الصلاح
وسماه النبكت . (وهو يسمى بذلك كما يسمى بالتقييد والأيضاح) وذكروا ان عليها خط المؤلف
فكتبت اليه فتمفضل حفظه الله بأعارتها فوجدتها نسخة نفيسة لا تقل نفاسة عن النسخة التي
هي بخط الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى وهي بخط العلامة نور الدين التلواني وعليها خط
المؤلف رحمه الله تعالى في ١٩ موضعاً يذكر في هذه المواضع قراءة الشيخ نور الدين المذكور
لهذا الكتاب عليه وإياداً يذكر سماع غيره .

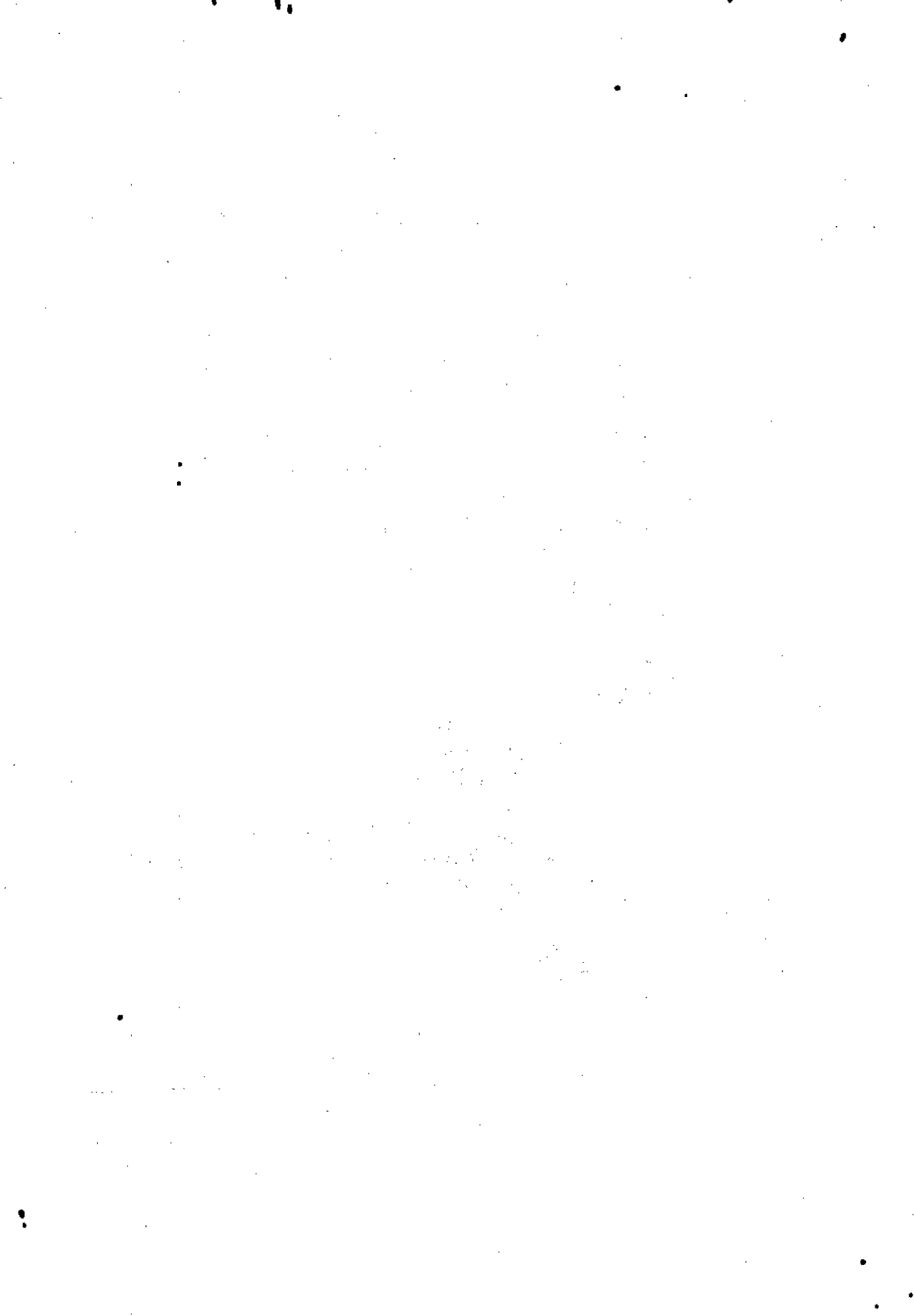
واحتفل تلك الكتابات ما كتبه على هامش الورقة الثامنة حيث قال كما تراه في الرسم .

بلغ مالكة الشيخ نور الدين التلواني قراءة على والجماعة سماعاً الجناب السيفي يليننا السالمى
وولده ابو الحسن محمد والشيخ جمال الدين عبد الله بن احمد ابن الغرياني وولده ابو الوفا ابراهيم
والشيخ شهاب الدين ابو الفضل بن حجر سماعاً كتبه مؤلفه .

في الرجل الذي دخل والنبي صلى الله عليه وسلم خطب فامرهم فصدقوا عليه لجا
 في الجمعة الماضية فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فقام ذلك للمصدق عليه
 تصدق باجر ثوبيه فردد عليه النبي صلى الله عليه وسلم وهو حركت ضعيف
 رواية الدار قطني وهو الذي تأوله الحنفية قصة سلطان العظامي في امره
 تحت السبير حزن دخل في حال الخطبة والله اعلم وامتثال المثال الرابع وهو
 قوله ويدل عن علي بن الخطاب الى اخره فليس فيه عليه اعتراض لانه اذا جمع
 من صحيح ومن ما لم يصح اني بصيغة التريض لان صيغة التريض تستعمل في الصحيح
 ولا تستعمل صيغة الجرم في الصحيح وامتثال هذا وهو الاشارة لصحة
 الجرم كما ليس صحيح هذا لا يجوز ولا يظن البخاري رحمه الله ذلك ولا يمكن ان يجرم
 تسيء الاب وهو صحيح عنده وقول البخاري في التوحيد وقال الما جشوت
 الى اخره هو صحيح وهذا البخاري هذا السند وكونه رواه في احاديث الانساء
 مشاهير لجل فكان الى سلة الاعرج هذا لانه على ضعف الطريق التي فيها يرسله
 ولا مانع ان يكون عند المحسوس في هذا الحديث اسنادان وان شيخنا عند الله الضل
 سمعه من شيخين من الاعرج ومن سلة فرواه مرة عن هذا ومرة عن هذا وتكون
 للاسناد الذي وصله البخاري صحيح من الاسناد الذي علقه به ولا يعكس
 على البخاري ما لو هو والعلامة سول الى مشعور المصنف اياه اما تعرف عن الاعرج
 بعد عروة البخاري عنهما وصله مرة عن هذا وعلقه مرة عن هذا الامر الصحيح ذلك
 فما وصل اسناده صحيح وما علقه وجرمه بحكمه عليه ايضا العجزة والله اعلم
 قوله وكذلك مطلق قول كفاظ الى امر الوالي الشيخي اجمع اهل العلم العجزة
 وعندهم ان رجلا اوجلت بالطلاق ان جمع ما في كتاب البخاري مما روى عن النبي صلى
 عليه وسلم يفتح عنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاله لا سكت فيه اذ لا يحسد
 والمراد كالمعنى في كتابها هي وما ذكره الوالي لا يضمنه لا يشك في حقه ولا انه
 استطاع به ان الطلاق لا يقع بالشك وهذا الصنف هما في نسخ مساهله فانه
 حكى عنه عن امام الجرم ان اوجلت انسان بطلاق امرائه اما في كتاب البخاري في مسله
 مما حقا يحسنه من قول النبي صلى الله عليه وسلم لما الزمته الطلاق ولا تحتتم ولولم

اي ان الصحيح انما يثبت في كتابه او غيره او غيره
 على ما روي في كتابه او غيره او غيره
 في كتابه او غيره او غيره

لا طاعة الا لله والرسول
 ولا طاعة الا لله والرسول
 ولا طاعة الا لله والرسول



فقابلت نسختي المنقولة عن خط الحافظ ابن حجر على هذه النسخة من اولها الى آخرها وحررت
الكلمات التي تعسر علي قراءتها فجاءت نسخة صحيحة اصح من تينك النسختين على نفاستها
لأنها لم تخلوا من سقوط بعض الكلمات وخصوصاً النسخة التي هي بخط الحافظ ابن حجر
رحمه الله تعالى .

والشيخ نور الدين التلواني ترجمه ابن حجر في انباء الغمر (وهو من مخطوطات مكتبة المدرسة
العثمانية بجلب في مجلدين ضخمين) فيمن توفي سنة ٨٤٤ فقال علي بن الحسن بن عمر الشيخ نور الدين
التلواني مات في آخر يوم الاثنين الخامس والعشرين من ذي القعدة ويده تدريس الصلاحية بجوار
قبة الشافعي ومسجد الرباط بالبيرسية اشتغل قديماً ومارس العربية وكان جهوري الصوت مشهور
الصيت قليل التحقيق كثير الدعوي حسن البشر مكرماً لاطلبة بحيث كان الفيومي يسميه
وزير الطلبة وقد سمع الكثير من شيوخنا كابن ابي المجد والشامي وانظارهما وحدث واسمع
البخاري مدة بالجامع الأزهر ودرس بعده اما كن وناهر الثمانين او جاوزها اه

وقد وفقني المولى بنه وكرمه للعثور على ثلاث نسخ خطية من مقدمة ابن الصلاح في مكتبة
المدرسة الاحمدية بمدينة حلب الواحدة رقمها ٣٥٢ وهي محررة سنة ٨١٥ بخط عثمان بن احمد
ابن محمد بن العفيف العلوي الأسعدي لكن ليس عليها شيء من الساعات ولا خط احد من العلماء
والثانية ضمن مجموع كبير رقمه ٣٠٨ هي بخط العلامة الشيخ عبد الخالق بن محمود بن
عبد الخالق السميرمي محررة سنة ٨٠٢ جاء في آخرها ما نصه .

كاتبه لنفسه نفعه الله تعالى به وبأمثاله الفقير المضطر الى رحمته الواسعة عبد الخالق بن محمود
ابن عبد الخالق السميرمي وفي شرفه وتب عليه ضحى السبت الثالث من ذي القعدة الحرام
لسنة اثنتين وثمانماية الهجرية بحمد الله تعالى وحسن كرمه بالمدرسة المباركة القرارية بشيراز حققتا
بالاعزاز وحياتا عن الاعواز والحمد لله والصلوة والسلام علي رسوله محمد وآله وصحبه .

وفي آخر هذا المجموع صحيفة بخط الامام الحافظ المقرئ محمد بن محمد بن محمد الجزري
الدمشقي ذكر فيها ما سمعه منه الشيخ عبد الخالق المذكور من كتب الحديث والقراءات
قال في آخرها .

(١) وقد استخرت الله تعالى واجزت له رواية جميع ذلك عنى بأسانيدى المثبتة (٢) في كتابي
توضيح المصاييح وكتابي نشر القرآت العشر وغير ذلك ورواية [٣] جميع ما يجوز لي روايته
وتلفظت له بذلك والله تعالى ينفعه بما علمه ويثبت (٤) على الصراط المستقيم قديمي وقدمه قاله وكتبه

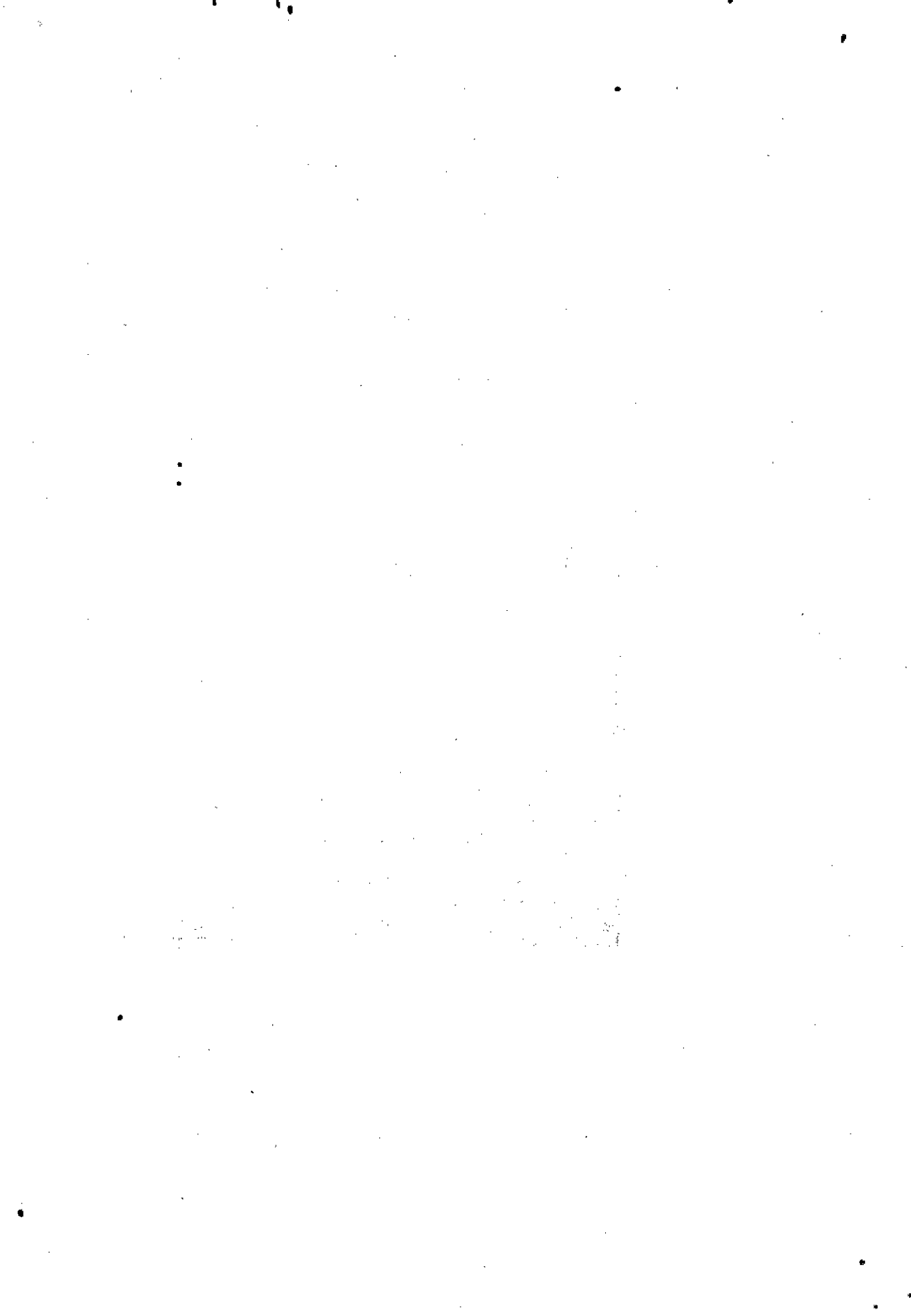
محمد بن محمد بن محمد بن الجزري عفا الله تعالى (٥) عنهم في يوم الجمعة الحادي والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة عشر وثمانماية بالجامع (٦) العتيق من مدينة شيراز المحروسة . والحمد لله وحده وصلواته على سيد خلقه محمد وآله وصحبه وسلامه اه

والحافظ الجزري كانت وفاته سنة ٨٣٤ وقد ترجمه الحافظ ابن حجر في انباء الغمر في وفيات هذه السنة ومما قاله في ترجمته انه لما اسر ابن عثمان (من سلاطين الدولة العثمانية) اتصل ابن الجزري بالملك (تيمرلنك) فعظمه وفوض اليه قضاء شيراز فباشره مدة طويلة وكان كثير الأحسان لأهل الحجاز واخذ عنه اهل تلك البلاد في القراءات وسمعوا عليه الحديث (ثم قال) وكانت عذايته بالقراءات اكثر فجمع ذيل طبقات القراء للذهبي اجاد فيه ونظم قصيدة في قراءة الثلاثة وجمع النثر في القراءات العشر الخ .
والثالثة وهي انفسها رقمها ٣٥٣ جاء في آخر صحيفة منها ما نصه . وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة المباركة في يوم الأثنين الرابع والعشرين من جمادى الأولى سنة اربع عشرة وثمانماية . وهنا على الهامش بلغ مقابلة حسب الطاقة (وتحت ذلك ما نصه)

رأيت في النسخة الثانية التي كملت منها هذه النسخة ما مثاله فرغ مصنفه من تصنيفه واملائه بين صلوتي يوم الجمعة آخر المحرم من سنة اربع وثلاثين وستماية سوي ما بعد الحمدلة من صفة الكتاب فإنه املاه يوم الأحد ثاني صفر سنة اربع وثلاثين املاه اجمع بدار الحديث الملكية الاشرفية غفر الله لواقفها ولو اديه في مدة تحملها فترات صادف اولها يوم الجمعة السابع من شهر صفر سنة ثلاثين وستماية وآخرها يوم الجمعة المذكور قبيل . وكان فتح الدار للتحديث واول مجلس حدث فيه مصنفها اول شهر رمضان المذكور والله الحمد كله ومنه الخير كله وله السكمال كله . وصلي الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

وعلى كل ورقة او ورقتين من هذه النسخة خط الحافظ الامام الشيخ احمد بن العراقي ولد الشارح يكتب بخطه (ثم بلغ سماع بحث ومقابلة كتبه احمد بن العراقي) او نحو ذلك وفي آخر النسخة بعد الصحيفة المتقدمة صحيفة جميعها بخط الحافظ المذكور (كما تراه في الرسم) ونصها .

(١) الحمد لله سمع على الشيخ العالم الفاضل البارع المقتن نور الدين علي بن ابي بكر (٢) الشافعي الشهير بابن الطباخ نفع الله به جميع كتاب علوم الحديث لابن الصلاح (٣) رحمه الله سماع بحث لأكثره وسرداً لأواخره وذلك بقراءة الشيخ نور الدين علي (٤) الجراجي من اول الكتاب الى آخر



النوع الحادي والثلاثين وبقراءة الشيخ عز الدين [٥] عبد السلام بن احمد البغدادي من اول الثاني والثلاثين الى آخر النوع الأربعين [٦] وكانت القراءة المذكورتان قراءة بحث . وبقراءة الشيخ نور الدين صاحب هذه النسخة [٧] لبقية الكتاب قراءة سرد واجزت له روايته عن جميع مروياتي ومصنفاتي (٨) وذلك في مجالس آخرها يوم الجمعة رابع عشر شوال سنة اربع عشرة وثمانماية (٩) كتبه احمد بن عبد الرحيم ابن العراقي الشافعي لطف الله به آمين .

(١٠) واجزته بروايته للكتاب المذكور عن الشيخ الأمام الحافظ بهاء الدين ابى بكر (١١) عبد الله بن محمد بن ابى بكر بن خليل المكي رحمه الله سماعا عليه بقراءة والذي (١٢) رحمه الله بسامعه من ابى عبد الله محمد بن يوسف بن المهتار بسامعه من المؤلف وهو في آخر الخامسة كتبه احمد بن العراقي (١٤) وسمع الشيخ محب الدين محمد بن محمد بن احمد بن الأوجاقي من اول النوع الأربعين (١٥) الى آخر الكتاب واجزت له رواية باقيه كتبه احمد بن العراقي

ويلى ذلك ورقتان جاء فيهما

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى . سمع جميع هذا الكتاب وهو علوم الحديث لأبن للصلاح رحمه الله على الشيخ الفاضل المسند المعمر الأصيل شمس الدين ابى عبد الله محمد ابن الأمام العلامة نور الدين ابى الحسن على بن احمد بن ابى بكر عرف بأبن ابى الحسن الشاذلي الشافعي نفع الله به بسامعه لجميعه على الشيخ الأمام الرحلة علاء الدين على بن ابى المجدلدمشقي رحمه الله بأجازته من ابى عبد الله محمد بن يوسف ابن المهتار بسامعه وهو في آخر الخامسة من مؤلفه الأمام الحافظ ابى عمرو عثمان بن عبد الرحمن ابن الصلاح الشهرزوري رحمه الله . الجماعة الأجلاء الشيخ الأمام خير الدين ابو الخير محمد بن داود بن الرومي الحنفي الشهير بابن الفراء والشيخ محيى الدين عبد القادر بن مصطفى بن محمد القرشي التاجر . والشيخ محب الدين محمد ابن احمد بن محمد ابن الجنائى الحنبلي . والشيخ افضل الدين ابو الفضل محمد بن يعقوب بن خلف المصري الشافعي . والشيخ محيى الدين عبد القادر بن محمد بن همام الحنفي والشيخ سراج لدين عمر بن على بن شعبان التناني المالكي . والشيخ شمس الدين محمد بن يوسف بن محمد المصفي وعبد القادر بن عمر بن حسين الزفتاوي . وجمال الدين عبد الله بن احمد البانوتي وولداه محمد وعلى . وصاحب هذه النسخة الشاب المشتغل الذكي النبیه امين الدين ابو الجود محمد بن احمد بن عيسى الدمياطي النجار والده . والشريف ابراهيم بن محمد بن احمد القببائي وفتاه موافق وعمر وولد القاري . ويوسف بن حسن بن مروان التنائي الخفير ابوه والمفقير لعفوربه ابو الوفا محمد بن خليل بن ابراهيم الصالح الحنفي وذا خطه وهو ضابط الأسماء هو لاء

المكملون . وسمعه خلا من قوله النوع الحادي والعشرون الى قوله الثامن والعشرون
حسين بن يعقوب بن عيسى البحرى المالكى . ومن سمعه خلا من قوله النوع الثانى
معرفة الحسن الى قوله النوع الثامن والعشرون معرفة ادب طالب الحديث فالسيد الشريف
ضياء الدين ابو صالح عبد القادر بن الشيخ القدوة علاء الدين علي بن محمد بن عبد القادر
ابن علي سليل سيدي الشيخ عبد القادر الكيلاني اعاد الله علينا من بركاته . والشيخ الجليل
الأصيل نجم الدين احمد بن زين الدين علي بن الحسين ابن الرفاعي . والشيخ الفاضل
محمد الدين اسمعيل بن ابراهيم بن حسن القلمى وولده عبد الله بن ابراهيم بن محمد سبط
الشريف عبد الكريم الحياتي بفتح الهمة وتشديد المثناة التحتانية . والمبارك شمس الدين
محمد بن محمد بن علي ابن العماد وولده محمد . والشيخ ناصر الدين محمد بن الحاج علي بن
احمد الحنفى . وصديق بن سعيد بن علي واحمد بن محمد بن عبد الله الزبيدي البهائيان .
واحمد بن مهنا بن حجبى النوبى وابنه ابو الفتح محمد وحجبى بن الشيخ زين الدين ابى الخير
محمد بن محمد الملىحى الماوردي ابوه . ونور الدين علي بن حسن بن محمد الزرخونى .
وتقرى بردى بن عبد الله القادري . وابن اخيه محمد بن سقمر وناصر الدين محمد بن طفرق
الحنفى شيخ . وشمس الدين محمد بن غانم التناي . واحمد بن محمد بن عبد الحق السنباطي
والشريف سعيد ويدعى عبد الرحمن بن منصور بن محمد الوانوغى المغربى شيخ . و خليل
ابن طقتمش الحنفى شاد الجامع الأزهر شيخ . ومن سمع من اوله الى قوله النوع الثانى
معرفة الحسن ومن قوله النوع الرابع والثلاثون ناسخ الحديث ومنسوخه الى آخر الكتاب
ابو الخير محمد بن الشيخ شهاب الدين احمد بن سليمان الزواوي وسمع من اوله الى قوله
النوع الثانى معرفة الحسن ومن قوله فى اثناء النوع التاسع والثلاثين الثانية للصحابة
بأسرهم خصيصة احمد بن احمد بن محمد سبط الأمير الجاي اليوسفي . وسمع من قوله النوع
الثالث والخمسون الى آخر الكتاب الجمال يوسف بن يحيى بن العلامة شمس الدين محمد
الكرمانى رحمه الله . وسمع من قوله النوع التاسع والخمسون الى آخر الكتاب شمس الدين
محمد بن عمر بن محمد الذشيلي الأزهرى .

• صح ذلك وثبت فى مجلسين ثانيهما يوم الثلاثاء تاسع عشر من صفر سنة اربع وستين

وتعالى مائة بقرآءة الشيخ الأمام العالم العلامة الحافظ فخر الدين ابي عمرو عثمان بن محمد ابن عثمان الديلمي الشافعي ابقاه الله تعالى ونفع به بالمدرسة البندقارية نجاه حمام الفارقاني بالقرب من خانقاه شيخو ظاهر القاهرة المعزية حماها الله تعالى من كل سوء وبليّة .
واجاز المسمع للسامعين جميع ما يجوز له وعنه روايته لفظاً بسؤال القارى ولله الحمد اولاً وآخرأ . قاله وكتبه ضابط الأسماء الفقير لعفو ربه ومغفرته ابو الوفا محمد بن خليل ابن ابراهيم الصالحى الحنفي عفا الله عنهم اجمعين وختم له مجير وجميع المساميين وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

وعلى ظاهر النسخة في اول الكتاب ما نصه

فرغه سماعاً مالكة محمد بن احمد بن عيسى الدمياطي النجار والده بقرآءة الشيخ الحافظ

الى جانب ذلك

عثمان الديلمي

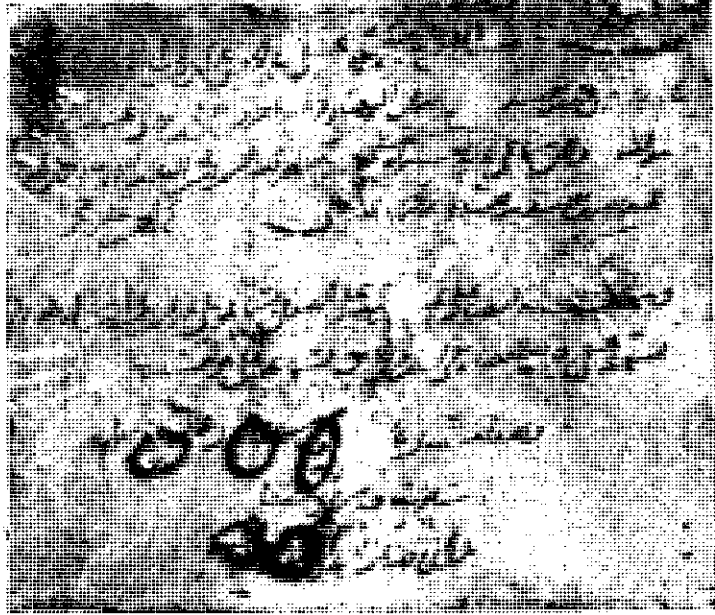
فرغه سماعاً ابو الفضل محمد بن يعقوب المصري الشافعي غفر الله له اه

واني بفضل الله تعالى اروي هذا الشرح وهو التقييد والأيضاح للحافظ الزين العراقي وجميع ماله من المؤلفات عن الشيخ كامل الموقت الحلبي وهو عن والده الشيخ احمد الموقت الحلبي وهو عن والده شيخ القراء والمحدثين الشيخ عبدالرحمن الموقت الحلبي الحلبي وهو عن والده الشيخ عبد الله موفق الدين الحلبي وهو عن والده الشيخ عبد الرحمن الحلبي الشامي مولداً ومنشأ الحلبي اصلاً ووطناً صاحب الثبت المسمى (منار الأسماء في طرق الأسناد) وقد قال في ثبته هذا (التبصرة والتذكرة) للحافظ زين الدين العراقي وهي الألفية في مصطلح الحديث وسائر كتبه عن شيخنا الشيخ محمد المواهي الحلبي عن جده ابي المواهب عن والده الشيخ عبد الباقي قال اخبرنا بها الميداني عن الطيبي عن الكمال الحسيني عن ابي اسحق الباعوني عن زين الدين العراقي . وارويه ايضاً بهذا السند الى الشيخ عبد الرحمن الحلبي صاحب الثبت المتقدم وهو عن الشيخ يوسف الشامي الأصل المفتي والتقيب بمدينة حلب صاحب الثبت المسمى (كفاية الراوي والسامع وهداية الرأي والسامع) وقد قال في ثبته هذا (التبصرة) وهي الفية العراقي وسائر كتبه عن شيخنا ابي المواهب الحلبي عن ابيه (الشيخ عبد الباقي) عن الشمس الميداني عن الطيبي عن الكمال الحسيني عن ابي اسحق الباعوني عن زين الدين العراقي .

واروي مقدمة ابن الصلاح من الطريقين المتقدمين الى الحافظ زين الدين العراقي وهو يروي به كما قال في اول شرحه عن الشيخين الأمامين ابي سعيد كيكادي العلائي وبهاء الدين ابي محمد عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن خايل اذ موي قالوا انا بجميعه محمد بن يوسف بن المهتار الششقي قال اخبرنا به مؤلفه الشيخ الأمام الحافظ تقي الدين ابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن ابن موسى الشهرزوري رحمه الله تعالى .

واروي المقدمة ايضاً عن شيخني الشيخ كامل المبراي المتوفى سنة ١٣٤٦ وهو عن الشيخ سعيد الفراء دمشقي وهو عن جده لأمه الفاضل العلامة الشيخ علاء الدين عابدين وهو عن والده العلامة الشيخ محمد عابدين الحسيني صاحب الحاشية على الدر المختار .

وقد قال العلامة ابن عابدين في ثبته عنود اللالي في الأسانيد العوالي (ص ١٣٧) (علوم الحديث) للحافظ ابي عمرو بن الصلاح بالسند الى القاضي زكريا قال اخبرنا به استاذ عصره في شامه ومصره الشهاب احمد بن حيدر العسقلاني سماء في البحث لبعضه واجازة لباقيه حدثنا به الشيخان ابو المعالي الخلاوي (هو عبد الله بن عمر بن علي بن مبارك عرف بالخلاوي بمهمله ولام خفيفة توفي سنة ٨٠٧ كما في ذبول تذكرة الحفاظ ص ٢٤١) وابو الحسن بن ابي الجيد قال اولها حدثنا البدر الفارقي ثنا به محمد بن الحسين رزين وقال ثانيها وهو اعلا ثنا به محمد بن يوسف المهتار كلاهما عن الحافظ ابي عمرو بن الصلاح سماعاً عليه اه وقد اثبت الحافظ احمد بن حبر سماعه لمقدمة ابن الصلاح في آخر النسخة المحررة بخطه من التقييد والأيضاح ونصها كما تراه بالرسم .



سمعت (كتاب) ابن الصلاح جميعه على ابي الحسن على بن محمد بن ابي المجد
نا . . . محمد بن يوسف . . . بن المهتار وهو آخر من بقي ممن يروي عنه بسماعه من
مؤلفه وكان سماعي عليه بترآة شيخنا ابي الفيض محب الدين محمد بن العلامة الأوحدي
جمال الدين . عبد الله بن يوسف بن هشام رجبها الله تعالى . . . كتبه احمد بن علي بن حجر
وسمعه ايضاً على عبد (الله بن عمر بن) علي الصوفي بسماعه على بدر الدين محمد بن احمد بن
خالد الفارقي بسماعه على قاضي القضاة تقي الدين (محمد بن رزين) بسماعه على مؤلفه .

وهذا متصل با . . . والاسناد اذ اول حال جداً

تساويت مع شيوخنا

بل كأني رويته عن البرزالي والذهبي وتلك الطبقة

هذا واني اروي هذين الكتابين من طرق كثيرة تستخرج بالتأمل من كتابي (الأنوار الجلية
في مختصر الأثبات الحلية) الذي اختصرت به ثبت العلامة الشيخ يوسف الحسيني الشامي
الأصل الحلبي وطناً ووفاء المسمى (كفاية الراوي والسماع وهداية الزائي والسماع) وثبت
العلامة الشيخ عبد الكريم الشرباتي الحلبي المسمى (ائالة الطالبين لغوالي المحدثين) وثبت
العلامة الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله الحلبي المسمى (منار الأسعادي في طرق الأسناد)
والثلاثة من اعيان الشهباء في القرن الثاني عشر وترجمتهم في سلك الدرر للعلامة المرادي

وفي المجلد السادس والسابع من تاريخي (اعلام النبلاء بتاريخ خطب الشهباء) .
ومن اجازاتي من مشايخي التي ذيلت بها مختصر هذه الأثبات الثلاثة فأنها اشتملت على اثبات
كثيرة ومعاجم عديدة اتصل بها سندنا والله الحمد والمنة .
ومما يقتضي التنبيه له ان الحافظ العراقي رحمه الله قد اهل في شرحه التقييد والأيضاح
الكتابة على تسعة عشر نوعاً وهي ٥ و ٦ و ٧ و ١٠ و ١٧ و ٢٢ و ٢٨ و ٣٢ و ٣٥ و ٣٧
و ٣٨ و ٤٨ و ٥٢ و ٥٦ و ٥٨ و ٥٩ و ٦١ و ٦٣ و ٦٥ .

ولما رأيت اثناء قرآتي للمقدمة ان هذه الأنواع في حاجة الى الأيضاح علقت عليها
تعليقات مفيدة التقطتها من التدريب شرح التقريب للحافظ الجلال السيوطي ومن كتاب
معرفة علوم الحديث للحافظ الحاكم النيسابوري الذي منه نسخة نفيسة في مكتبة التكية
الأخلاقية بحلب ومن غير ذلك وعلقت على غير هذه الأنواع ايضاً تعليقات لطيفة بقدر
يتضح به الكلام ويدنيه الى الأفهام .

ولما كانت نسخ المقدمة المطبوعة قد نفذت حتي من المكاتب المصرية عولت بعد الاتكال
على الله تعالى على اعادة طبعها على النسخة المطبوعة وعلى النسخ الثلاث المتقدمة الذكر لكن
جل الأعماد في التصحيح سيكون ان شاء الله تعالى على النسخة الثالثة التي عليها خط الحافظ
الشيخ احمد العراقي لأنها مقروءة غير مرة على عدة من الحفاظ كما علمت . مذيلاً لها بشرحها المتقدم
الذكر وفي ذيل ذلك تعليقاتي التي اشترت اليها وقد سميتها (المصباح على مقدمة ابن الصلاح)
وما توفيق الا بالله عليه توكلت واليه انيب .

ناشره ومصححه

محمد راغب

الطباخ